

صلوات التهيئة للمناولة

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد. لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكيتَ العَشَّارَ، ورحمتَ الكنعانيةَ، وفتحتَ للَّصِّ أبوابَ الفردوس، افتحْ لي حنوَ محبتِكَ للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مساً إياك كمثَل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فبلمسها هُدبَ ثوبك نالت الشفاءَ بأيسرِ مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين نالت مغفرةَ خطاياها. وأما أنا الذي يرثى لي، فبتجاسري على أن أقبلَ جسدك بجملته، لا تحرقني، بل اقبلني مثل هاتين وأنرَ حواسَ نفسي محرقاً جراثيمَ خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقواتِ السماوية، لأنك مباركٌ إلى أبد الدهور. آمين.

أؤمن يا رب وأعترف، أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابن الله الحي الذي أتيتَ إلى العالم لتخلصَ الخطاة الذين أنا أولُهُم، أيضاً أؤمن أن هذا هو جسدك الطاهر نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه. فأسألك أن ترحمني وتغفرَ لي زلاتي، الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأهلني بغير دينونة أن اتناولَ أسراركَ الطاهرة لغفران الخطايا وحياةٍ أبدية، آمين.

اقبلني اليوم شريكاً في عشائك السري يا ابن الله، لأني لستُ أقولُ سرَّكَ لأعدائك، ولا أعطيك قبة غاشة مثل يهوذا، لكن كاللص أعترفُ لك هاتفاً: اذكرني يا رب متى أتيتَ في ملكوتك.

أيها السيد المحب البشر، الرب يسوع المسيح إلهي، لا تصر لي هذه القدسات لمحاكمة بسبب عدم إستحقاقي، بل لتطهير النفس والجسد ولعربون الحياة والملك الآتي. واما انا فخير لي الإلتصاق بالله، وأن أضع على الرب رجاء خلاصي.

إِرْهَبَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عِنْدَ نَظَرِكَ الدَّمُ الْمُؤَلَّهَ، لِأَنَّهُ جَمْرَةٌ تُحْرَقُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ. إِنْ جَسَدَ الْإِلَهِ
يُؤَلِّهُنِي وَيَغْذِيَنِي. يُوَلِّهُ الرُّوحَ وَيَغْذِي الْعَقْلَ بِحَالٍ غَرِيبَةٍ.

لَقَدْ شَعَفْتَنِي بِشَوْقِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ، وَنَقَلْتَنِي بِعَشْقِكَ الْإِلَهِيِّ، فَاحْرَقْ خَطَايَايَ بِنَارٍ غَيْرِ هَيُولِيَةٍ،
وَأَهْلِي أَنْ أَمْتَلِيَ مِنَ النِّعَمِ الَّذِي فِيكَ، لَكِي وَأَنَا مَتَهَلِّلُ أَعْظَمَ حُضُورِكَ أَيُّهَا الصَّالِحُ.

فِي بَهَاءِ قَدِّيْسِيكَ كَيْفَ أَدْخُلُ أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ، لِأَنِّي إِذَا تَجَرَّأْتُ عَلَى الدَّخُولِ مَعَهُمْ إِلَى
الْحَدْرِ، يُيَكِّتُنِي لِبَاسِي لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ لِبَاسُ الْعَرَسِ، وَأُطْرَدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَغْلُوبًا، فَطَهَّرْ يَا رَبُّ دَنَسَ
نَفْسِي، وَخَلِّصْنِي بِمَا أَنْكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

